الاثنين ٩ / أيلول /٢٠٢٤

فايننشال تايمز: مُديرا الاستخبارات الأمريكية والبريطانية: النظام العالمي في خطر غير مسبوق منذ الحرب الباردة! العرب: الخلافات تعصف بالمعارضة السورية بشقيها العسكري والسياسي! الأخبار: أسوأ كوابيس إسرائيل: فدائي من الأردن؛ الشرق الأوسط: استقرار الأردن حاجةٌ فلسطينية وعربية! جيروزاليم بوست: تشرد وجوع وبطالة.. حقيقة أثر الحرب على المجتمع الإسرائيلي! القدس العربي: ضباط إسرائيليون كبار: المستوى السياسي يدفع لحرب "يأجوج ومأجوج" في الضفة الغربية؛ صنداي تايمز: نتنياهو وجد في محور فيلادلفيا مهربا لاحتواء التظاهرات الداعية لعودة الأسرى! ما سبب النقد اللاذع للحكومة البريطانية؟ واشنطن بوست: الاقتصاد الأميركي في وضع هش؛ فرانس برس: ترامب وهاريس يتواجهان الثلاثاء في أول مناظرة تلفزيونية بينهما؛ الخليج: المناظرة الثانية! لوفيغارو: بعد عامين ونصف.. التعب يلوح في الأفق بقدر ما استنفدت كييف مخزونات الأسلحة! إزفستيا: دول آسيا الوسطى تقيم علاقات مع حركة طالبان! الجزيرة: عشرة وظائف عليها طلب كبير خلال ١٠ سنوات..؟!!

الموضوع الرئيس: فايننشال تايمز: مُديرا الاستخبارات الأمريكية والبريطانية: النظام العالمي في خطر غير مسبوق منذ الحرب الباردة..؟!!

نشرت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، مقالاً مشتركاً **لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، ومدير وكالة الاستخبارات البريطانية ريتشارد مور. ويستعرض المقال الشراكة الاستخباراتية بين واشنطن ولندن وكيف ساعدتهما على البقاء في الصدارة في "عالم مضطرب". يبدأ مديرا وكالتي الاستخبارات مقالهما بالإشارة إلى أن البلدين قبل عامين احتفلا بمرور ٧٥ عاماً من الشراكة. ويوضح المقال** أن **هذه الشراكة اليوم أصبحت تشكل "القلب النابض للعلاقة الخاصة بين البلدين"**، ويشير إلى أنه **"ليس لديهما -واشنطن ولندن- حليف آخر أكثر جدارة بالثقة من بعضهما".**

ويقول بيرنز ومور إن "تحديات الماضي تتفاقم اليوم بفعل التغير التكنولوجي"، مضيفان أنه "يتعين علينا التحرك اليوم في نظام دولي متنازع عليه، حيث يواجه بلدانا مجموعة من التهديدات غير المسبوقة".

وعن الحرب في أوكرانيا، قال المسؤولان إن أجهزة استخباراتهما تقفان معاً في مواجهة "الحرب العدوانية التي تشنها روسيا وبوتين في أوكرانيا"، مضيفان "لقد توقعنا نشوب الحرب، واستطعنا تحذير المجتمع الدولي، الأمر الذي مكننا من الحشد للدفاع عن أوكرانيا". وأكد بيرنز ومور في مقالهما على "مواصلة المسيرة للتصدي لروسيا، واستمرار مساعدة الشركاء الاستخباراتيين الأوكرانيين".

وأشار المقال إلى أن هذا الصراع "أثبت أن التكنولوجيا، إذا استُخدمت جنباً إلى جنب مع الشجاعة غير العادية والأسلحة التقليدية، من شأنها أن تغير مسار الحرب". وبالنسبة لبيرنز ومور فإن حرب أوكرانيا خير مثال على ذلك فهي "أول حرب من نوعها تجمع بين البرمجيات مفتوحة المصدر وتكنولوجيا ساحة المعركة المتطورة، وتسخير صور الأقمار الصناعية، وتكنولوجيا الطائرات المسيرة، والحرب السيبرانية ووسائل الإعلام الاجتماعية".

وأشار المقال إلى "التصميم على مكافحة حملة التخريب التي تنفذها روسيا في أوروبا؛ عبر استخدام التكنولوجيا لنشر المعلومات المضللة من أجل بث الفرقة بيننا". وتحدث بيرنز ومور أيضاً عن الصين باعتبارها "التحدي الجيوسياسي والاستخباراتي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين"، بالإضافة إلى "مكافحة الإرهاب جوهر الشراكة"، وقالا إنهما يعملان "بشكل وثيق لحماية العالم من تهديد تنظيم الدولة الإسلامية(داعش)".

وفيما يخص الشرق الأوسط، قالا إن وكالتي الاستخبارات "استغلتا القنوات الاستخباراتية للضغط بقوة من أجل ضبط النفس وخفض التصعيد في المنطقة"، وأشارا إلى أنهما "يعملان بلا توقف من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار وصفقة الرهائن في غزة، والتي يمكن أن تنهي المعاناة والخسائر المروعة في أرواح المدنيين الفلسطينيين وتعيد الرهائن إلى ديارهم بعد ١١ شهراً من الاحتجاز".
وختم مديرا وكالتي الاستخبارات مقالهما بالقول إنه "ليس هناك شك في أن النظام العالمي الدولي يتعرض للتهديد بطريقة لم نشهدها منذ الحرب الباردة، ولكن مكافحة هذا الخطر بنجاح تشكل الأساس الحقيقي لعلاقتنا الخاصة"..!!!

أخبار عن سورية:

العرب: الخلافات تعصف بالمعارضة السورية بشقيها العسكري والسياسي..؟!!

تعصف الخلافات بالمعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري، بالتوازي مع حالة من الغليان الشعبي تعيشها المناطق التي تحت سيطرتها شمال البلاد **رفضا لفتح معبر أبوالزندين، تم بحثها في اجتماع موسع بما في ذلك الحراك الشعبي في الداخل الرافض لفتح معبر أبوالزندين.** وبحسب صحيفة **العرب**، **شهد اجتماع موسع في تركيا الأسبوع الماضي سجالاً وانقسامات بين الفصائل العسكرية والحكومة السورية المؤقتة، وانتقادات للائتلاف الوطني ومجلس القبائل والعشائر، وتبعه إعلان الجبهة الشامية في الجيش الوطني (المدعوم من تركيا) تعليق العمل مع الحكومة المؤقتة بسبب التهم التي وجهها لها رئيسها عبدالرحمن مصطفى، كما طالبت الائتلاف بحجب الثقة عن هذه الحكومة. والخلاف الأخير بين "الشامية" و"المؤقتة" هو جزء من سلسلة مشكلات لطالما عصفت بأروقة المعارضة السورية، وتحول بعضها إلى اقتتال مسلح ومواجهات بين الأطراف استمر بعضها أسابيع. وتحاول أطياف المعارضة بشقيها العسكري والسياسي رسم خطوط توافق جديدة، في الوقت الذي لا تحظى فيه أصلا بثقة الشارع الذي يشهد عاصفة تصعب السيطرة عليها.**

الأخبار اللبنانية: أسوأ كوابيس إسرائيل: فدائي من الأردن... الشرق الأوسط: استقرار الأردن حاجةٌ فلسطينية وعربية..؟!!

تبدو العملية الفدائية التي وقعت عند معبر «اللنبي» البرّي الفاصل بين الأردن والضفة الغربية، محمّلةً بدلالات كثيرة؛ إذ دائماً ما تحسّبت المنظومة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية لسيناريو من هذا النوع، قبل أن يتحقّق شيء منه صباح أمس. وبيّنت العملية التي نفّذها سائق شاحنة أردني، تمكَّن من إطلاق النار من مسدسه على رؤوس ثلاثة مستوطنين إسرائيليين، **حجم القهر الذي يعتمل لدى الأردنيين إزاء حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة والضفة. كما ضربت العملية المنظومة الأمنية والاستخبارية في مقتل، كوْنها وقعت في مكان حسّاس جداً بالنسبة إلى إسرائيل، وألحقت خسائر بشرية طالت مستوطنيها، وكشفت عن تخطيط وتنفيذ متقنَين. كذلك، أكد الهجوم أن جرائم الاحتلال لن تمرّ من دون ردّ فعل، وهو ما ينطبق على كل دول الطوق، وينسحب أيضاً على مصر التي شهدت حدودها عمليات عدّة، بحسب صحيفة الأخبار اللبنانية..!!**

وتحت عنوان: استقرار الأردن حاجةٌ فلسطينية وعربية، كتب **غسان شربل** رئيس تحرير **الشرق الأوسط، قائلاً: من يعرفُ الأردن يعرفُ أنَّ قدرَه أردنيٌّ وفلسطينيٌّ معاً. لا يستطيعُ الاستقالةَ من الجرحِ الفلسطيني ولا يريد. قيامُ حلّ الدولتين مصلحةٌ أردنيةٌ عليَا. بقاءُ هذا الجرحِ نازفاً يجعل القلقَ جزءاً من حياةِ الأردن. بينَ المصيريْن الأردني والفلسطيني تداخلٌ لا يمكن فكُّه. ومن يعرفُ الملكَ عبد الله الثاني يعرف أنَّ حلَّ الدولتين بندٌ ثابتُ الحضورِ على أجندةِ محادثاتِه مع زوَّارِه وفي علاقاتِه الدوليةِ الواسعة.**

واعتبر شربل أنّ أخطرُ ما في الحادثِ الذي شهدَه جسرُ الملكِ حسين أمس وأدَّى إلى مقتلِ ثلاثة إسرائيليين أنَّه يحدث في ظلِّ حكومةٍ إسرائيليةٍ متطرفةٍ ومتهورة تتصرَّفُ وكأنَّ المواجهةَ الحاليةَ يجب أن تنتهيَ بالضربة القاضية. يقول أنصارُ هذا الاتجاهِ إنَّ إسرائيلَ لا تستطيع قبولَ حلّ يتركُ احتمالَ اندلاعِ حربٍ جديدةٍ في المستقبل القريب؛ من هنا محاولة شطب غزة من الخريطة. تحويلها حقولاً من الركام لا تصلح للحياة. وزعزعة استقرار الضفةِ وإثارة رعبِ سكانها من احتمالِ انتقال مشاهدِ غزةَ إلى بيوتِهم وقراهم لفرض وقائعَ جديدةٍ على الأرض.

وما لا يقلُّ خطورةً هو عجز المعارضةِ الإسرائيليةِ الداخلية عن إطاحة نتنياهو الذي تتَّهمُه بإطالةِ الحرب. الفشلُ الداخلي رافقَه فشلٌ خارجيٌّ أيضاً. لم تستطعْ إدارةُ بايدن ترويضَ نتنياهو ولم تتمكَّن من تنظيم انقلابٍ عليه. يزداد تشدداً ويأخذ أميركا معه إلى شفيرِ حربٍ إقليمية نجحت واشنطن حتى الساعة في منع الانزلاقِ إليها؛ تتصرَّفُ حكومةُ نتنياهو على أساسِ أنَّ الحربَ الحاليةَ هي حربُ وجودٍ يستحقُّ كسبُها تقديمَ خسائرَ بشريةٍ واقتصاديةٍ وخسائرَ في علاقاتٍ دولية وإقليمية. تمكَّنَ نتنياهو من جعلِ إسرائيلَ تخوض حرباً طويلة خلافاً لما اعتادت عليه من حروبٍ قصيرة. تمكَّن عملياً من إدخالها في حربٍ متعددةِ الجبهات بلغت نيرانُها الأراضي اليمنيةَ والإيرانية. حربٌ مفتوحةٌ وبلا حدود شملت اغتيالاتٍ مدويةً في بيروتَ وطهران.

في هذا المناخِ الإسرائيلي يعتبرُ حادثُ جسرِ الملك حسين بالغَ الخطورة. يمكنُ لإسرائيلَ أن تستغلَّه لإحكامِ العزلةِ حول الضَّفةِ التي تعيش على دويِّ الاقتحاماتِ التي تلتقي فيها الدباباتُ بالمسيراتِ والجرافات... ويعرف الأردن أنَّه مستهدفٌ وأنَّه قاوم طويلاً الدعواتِ الإسرائيلية إلى حلّ المشكلةِ الفلسطينيةِ على حسابه وأنَّه مستهدفٌ بسببِ امتلاكه أطولَ حدودٍ مع إسرائيل. ومستهدفٌ لأنَّه اختار الاعتدالَ لغةً في علاقاتِه الإقليمية والدولية مع تمسُّكِه الصارمِ بحريةِ قرارِه رافضاً ضغوطَ الجغرافيا والاندفاعاتِ الإقليمية، وبينها الاندفاعُ الإيراني. ولا مبالغة في القول إنَّ استقرارَ الأردن حاجةٌ فلسطينيةٌ علاوة على كونِه حاجةً أردنية... استقرارُ الأردن حاجةٌ عربيةٌ ملحةٌ لأنَّ غيابَ هذا الاستقرار سيُحدث إخلالاً كبيراً وخطراً بموازين القوى الإقليمية.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

جيروزاليم بوست: تشرد وجوع وبطالة.. حقيقة أثر الحرب على المجتمع الإسرائيلي..؟!!

قال تقرير لصحيفة جيروزاليم بوست إن الحرب الحالية على غزة أثرت بشدة على الشباب في إسرائيل، خصوصا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٤ عاما، إذ فقد كثير منهم وظائفهم وبيوتهم ويعانون الجوع والاكتئاب، في وقت ترتفع فيه نسبة الجريمة بينهم.

وقال التقرير الذي أعدته دانا ناور، وهي رئيسة برنامج للتوظيف، والذي استندت فيه إلى بيانات معهد بروكديل للأبحاث، **إن ٥٣% من القتلى والمصابين تتراوح أعمارهم بين ١٨و٢٩ عاما، وأفاد ربع الشباب الذين تحدث معهم المعهد بأن الحرب أثرت عليهم شخصيا، وتضمن ذلك إصابات وأضرارا في الممتلكات، والأهم من ذلك استدعاؤهم للخدمة العسكرية. كما اضطر ٢٨% من الشباب -الذين يتجاوز عددهم مليوني شخص في المجتمع الإسرائيلي- إلى ترك وظائفهم إثر الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع، وتخلى ٢٣% عن دراستهم، ويواجه أكثر من نصفهم (٥٣%) صعوبات في تلبية التزاماتهم المالية، في حين قال ٥٠% منهم إن حالتهم النفسية في تدهور.**

ويركز التقرير على فئة من الشباب تفتقر إلى الدعم العائلي أو المالي، ويقول إنهم أكثر عرضة لآثار الحرب، ومشاكلهم النفسية والاقتصادية في تفاقم نظرا لعدم توفر أنظمة دعم كافية. ويقول التقرير إن **الوضع يتطلب تدخلا عاجلا من الحكومة،** بما في ذلك زيادة الاستثمار في فئة الشباب المعرضة للخطر خاصة، ومجتمع الشباب عامة، **ويحذر التقرير من أن عدم فعل ذلك قد يؤدي إلى "جيل ضائع" من الشباب..!!**

ضباط إسرائيليون كبار: المستوى السياسي يدفع لحرب "يأجوج ومأجوج" في الضفة الغربية...
صنداي تايمز: نتنياهو وجد في محور فيلادلفيا مهربا لاحتواء التظاهرات الداعية لعودة الأسرى..؟!!

أفادت القدس العربي في تقرير لها، أنه حتى الآن، **فشلت الضغوط الخارجية على حكومة الاحتلال من أجل إتمام صفقة في غزة وإنهاء الحرب.** والولايات المتحدة تبدو غير راغبة بالضغط الفعال عليها لحسابات غريبة، جوهرها داخلية انتخابية قوامها التوجس من تدخل لوبيات صهيونية وإسرائيلية في انتخابات الرئاسة، ومحاولة معاقبة الحزب الديموقراطي، **وترجيح كفة دونالد ترامب في منافسة تبدو شديدة ومتكافئة؛ هذا هو حال الضغط الخارجي الضعيف، الغربي والعربي على حد سواء، فهل تكون الضغوط الداخلية أكثر جدوى؟**

وعلى خلفية الخوف من المجهول، ومما تحمله الأيام من تصعيد خطير، والاعتقاد بأن المخفي أعظم خاصة فيما يتعلق بنوايا وأولويات نتنياهو وحكومته، **تعرب أوساط إسرائيلية** عن مخاوفها **من أن إفشال الصفقة سيعود كيدا مرتدا استراتيجيا على إسرائيل؛ أوّلا**، لأن بقاء المحتجزين في غزة وموتهم فيها هو مسألة أمن قومي وينطوي على ضرب خطير لوعي وثقة الإسرائيليين، **ولفكرة "العودة للدولة اليهودية الملجأ الأكثر أمنا لليهود في العالم"؛ وثانيا، فإن هذه الأوساط الإسرائيلية ترى أن عدم إطفاء النار الآن سيفتح الباب أمام اشتعالها بقوة في الضفة الغربية التي تشهد حالة توتر تتجه للغليان، وربما تشعل حربا أخطر مع حزب الله في توقيت غير ملائم.**

وهذا ما حذّر منه، أمس، ضباط كبار في جيش الاحتلال بقوا مجهولي الهوية، ونقلت عنهم صحيفة يديعوت أحرونوت في عنوان رئيس، قولهم إن المستوى السياسي (سموتريتش وبن غفير بالأساس) يشّجع التصعيد داخل الضفة الغربية: إشعال حرب بأجوج ومأجوج. منبهين إلى أن اللغم الكبير الخطير هو الحرم القدسي الشريف، ومحاولة العبث به من خلال محاولة تغيير الوضع الراهن فيه، بحيث يُفتح للصلاة أمام اليهود على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل، فتاريخ الصراع يدلل على أن الانفجارات الكبرى حصلت بعد الاعتداء على الأقصى، الصرح الديني الوطني الحضاري المسكون به الفلسطينيون منذ هبة البراق عام ١٩٢٩. ويتهم هؤلاء الضباط الكبار، نتنياهو ووزراءه بالمراوحة في المكان وعدم اتخاذ قرارات، ويتدارسون إمكانية الاستقالة.

وهذا ما أكده **المحلل السياسي في الصحيفة شمعون شيفر**، الذي قال: **"قبل أن نقدم على استذكار عام على ٧ تشرين الأول، من المفضّل فهم وضعنا في هذه الحرب التي لن تنتهي في العام القادم حسب كل المؤشّرات". وأضاف:** "عدا عن عدم استعادة المخطوفين، فإننا نواجه حقيقة عدم إلحاق هزيمة بحماس، وعدم رفع راية بيضاء داخل قطاع غزة، حيث تواصل الحركة استنزاف جنودنا، وتتمسك بموقفها في مفاوضات الصفقة والشروط التي طرحتها منذ البداية. **أما نتنياهو**، فيواصل رواية قصص كاذبة حول محور فيلادلفيا. **لكن المسألة الأكثر قلقا في المفاوضات، هي مطالبة حماس بتحرير مئات الأسرى القدامى المحكومين بالمؤبد".**

وتابع شيفر: "أجرؤ على القول إن تجليات التضامن الشعبي مع المخطوفين وذويهم لا تؤثر على صناع القرار. فالأبواب موصدة، وصرخات الشارع لا تصلهم، فيما عادت إسرائيل لما كانت عليه قبل الحرب: الكل يتصارع مع الكل: أنصار ومعارضو تغيير نظام القضاء".

وشاركت محررّة الشؤون السياسية في صحيفة هآرتس، نوعا لانداو، في التحذير مما هو آتٍ، قائلة إن قتل الأبرياء الفلسطينيين في الضفة الغربية بات روتيناً وبأعداد لا يتخيلها العقل. بالمقابل في غزة، تتطور الأحداث نحو حكم عسكري، ويبدو أن منع مشاهد يوم القيامة (الانفجار العظيم للصراع) الآخذ بالاقتراب، مرتبطة بإتمام صفقة ووقف الحرب. وحذّرت بصوت عال مما يذكّر بالصراعات الدموية التاريخية في منطقة البلقان شرقي أوروبا: "نحن أمام خطر حقيقي: غزونة الضفة الغربية وضفضفة غزة. حيث تحدث مسيرتان تنتجان واقعا خطيرا في محورين متشابكين تتفاقمان منذ ٧ تشرين الأول وتبعاتها خطيرة".

وانضم لهذه الرؤية آفيدان فريدمان، حاخام من مستوطنة "إفرات" بالضفة الغربية، وقال في حديث لملحق صحيفة **هآرتس، إن الحلم الصهيوني لن يبقى طالما استمرت آثام الإسرائيليين واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. محذرا من تقديس المجتمع الإسرائيلي -خاصة المستوطنين- للقوة.**

ودعا فريدمان لإتمام صفقة تستعيد المخطوفين، وأيد فرض عقوبات على مستوطنين عنيفين، وأكد مجدداً مناهضته بيع السلاح الإسرائيلي لأنظمة استبدادية في العالم.

من جهته، يؤكد غلعاد شارون، نجل رئيس حكومة الاحتلال السابق، أريئيل شارون، في مقال في صحيفة **يديعوت أحرونوت، أن نتنياهو ضعيف لا يعرف اتخاذ قرارات، وعاجز عن الحسم وأن الكابينت أضعف. وأضاف داعيا هو الآخر لصفقة: "في الأيام الاعتيادية هذا غير كاف. وفي الفترة الحالية (الحرب) ببساطة هذا غير محتمل. علينا بصفقة تعيد كل المخطوفين مرة واحدة مع الثمن الذي تستطيع الدولة تسديده".**

وواصل الوزير الأسبق حاييم رامون (حزب العمل)، التحذير **من هزيمة استراتيجية لإسرائيل** في مقال نشرته صحيفة **معاريف** قائلاً **إنه بعد ١١ شهراً على الحرب، لم نحقّق هدفاً واحداً. صحيح أننا ضربنا حماس بقوة، لكننا لم ندمّر سلطتها المدنية، ولم نقضِ على قدرتها العسكرية، ولم نحرر كلّ المخطوفين، ولم نُرجع الأمن إلى الجنوب... نحن الآن لسنا على بُعد خطوة واحدة من النصر، بل على بُعد خطوة واحدة من هزيمة استراتيجية. لكن السياسيين في الائتلاف والمعارضة، غير مستعدين لتقديم خطة استراتيجية جديدة، لأن هذا يتطلب منهم شرح أثمانها الحقيقية للجمهور.**

وكرر رامون مقولته بأن الطريقة الوحيدة لتحقيق أهداف الحرب؛ أي القضاء على حُكم حماس، وعلى قدراتها العسكرية، **كانت بواسطة احتلال عسكري شامل، وحُكم عسكري مؤقت، وسيطرة أمنية دائمة على قطاع غزة**، زاعماً أن هذا ما كان يجب فعله منذ بداية الحرب، وهذا ما كان يجب فعله منذ عدة أشهر عندما عرفنا أنه من المؤكد أن الخطة التي وضعتها رئاسة هيئة الأركان العامة لن تحقق أهداف الحرب**. والآن، يبدو أن الوقت تأخر، بينما الجيش منهك، ووضعنا الدولي سيئ جداً. ويخلص رامون للقول: "صحيح أن هذه الحقائق صعبة ومخيفة. فوضع إسرائيل الأمني هو الآن في أدنى مستوياته. وأمامنا أيام صعبة، ويبدو أننا سنتورط في حروب أُخرى خلال الأعوام المقبلة. لكن كذب السياسيين والضباط الكبار علينا، يمنعنا من النظر إلى الواقع بصورة صحيحة، واستخلاص النتائج المطلوبة من الإخفاق الكبير في ٧ تشرين الأول، والإدارة الفاشلة للحرب. حان الوقت الذي يجب على كل الذين يكذبون علينا -لاعتبارات سياسية وشخصية- إخلاء الساحة وتركها لزعماء يقولون الحقيقة للشعب".**

ويتقاطع معه يوعاز هندل وهو الآخر وزير سابق، حيث قال في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم: نحن نُجري نقاشاً سطحياً بشأن محور تكتيكي. من الأسهل لرئيس الحكومة والكابينت التهرب من اتخاذ قرارات تتعلق بتحديات كبيرة، مثل حزب الله وإيران، وحتى شمال قطاع غزة. لقد أصبح محور فيلادلفيا ملاذاً يهرب إليه أيضاً المعارضون للحكومة، كأن الانسحاب منه سيعيد المخطوفين. وفي

الحقيقة، لا يوجد نقاش حقيقي، بل فوضى. ويرى هندل بضرورة السيطرة أعواماً طويلة على قطاع غزة، وجباية ثمن باهظ على صعيد الوعي، وضغط مكثف لإعادة المخطوفين، فضلاً عن مرونة تكتيكية في المفاوضات لإعادتهم. وحسب هندل، فإن الأهداف العليا هي أن يكون قطاع غزة مقطّع الأوصال، ومنزوع السلاح في الأعوام القادمة، إضافة إلى استعادة المخطوفين، ووجود عسكري دائم هناك. واختتم انتقاداته بالخشية من "البننة" القطاع، ومن الغرق في وحل غزة..!!!

ونشرت صحيفة **صنداي تايمز** مقالا كتبه **ياكوف كاتز، الزميل البارز بمعهد سياسات الشعب اليهودي في القدس، ومؤلف كتاب سيصدر قريبا بعنوان: عندما نامت إسرائيل، قال فيه إن نتنياهو، يحاول البحث عن طرق لوقف الاحتجاجات العامة ضد سياساته في غزة، واسترضاء اليمين المتطرف، ووجد في محور فيلادلفيا مهربا من معضلة الأسرى. وأشار إلى مقتل ستة أسرى اكتُشفت جثثهم بعدما نجوا ١١ شهرا في الأسر، مما أدى إلى حالة من الحزن واليأس داخل إسرائيل. وقال الكاتب** إن الإعلان عن مقتل الأسرى ذكّر الكثير من الإسرائيليين بهجمات ٧ تشرين الأول التي قتل فيها ١٢٠٠ شخص، وتم أسر ٢٥٠ آخرين؛

لكن الحزن والغضب اليوم لم يكن موجها ضد حماس، ولكن ضد الحكومة الإسرائيلية؛ ففي عيون الكثيرين، تخلت حكومة نتنياهو عن الأسرى الستة الذين قُتلوا، وتركوهم ليموتوا في قبو حماس. وكان الرد عنيفاً، حيث خرج من مئات الآلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع مطالبين بتنحي نتنياهو أو التعامل مع موضوع الأسرى كأولوية. وبات الضغط على نتنياهو ملموسا، خاصة بعد تحول اثنين من الأسرى إلى رمزين دوليين، ولهذا عقد في الأسبوع الماضي مؤتمرين نادرين في محاولة للتخفيف من ردود الفعل العنيفة، بعد اكتشافه أن الفشل في مخاطبة الرأي العام ستكون له عواقب سياسية خطيرة.

وتحدث الكاتب عن **ثلاث عقبات أمام وقف إطلاق النار، اثنتان منها أمنية، حيث يرى نتنياهو أن التخلي عن محور فيلادلفيا يمثل خطرا على أمن إسرائيل، ويعطي حماس الفرصة للعودة إلى المنطقة وإعادة بناء قدراتها العسكرية.** ويقول الكاتب إن **هناك مشكلة ثقة لدى إسرائيل في تعهدات حماس، خاصة فيما يتعلق بمن لديها من الأسرى ومن يجب الإفراج عنهم، حيث غيّرت من الشروط أكثر من مرة؛ أما العقبة الثالثة فهي سياسية، فرغم ما يُعرف عن نتنياهو بأنه متشدد، إلا أنه الأكثر اعتدالا في تحالفه المتطرف؛ فهو كما يزعم عبّر عن رغبة في صفقة، لكنه يواجه تهديدات من داخل الائتلاف الحاكم.**

وهدد الوزيران في الحكومة، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش بتفكيكها لو وافق نتنياهو على صفقة لا تعني نهاية حماس عسكريا وسياسيا. ولهذا السبب تحول محور فيلادلفيا إلى موضوع مهم

لنتنياهو. فالسيطرة عليه هي جائزة استراتيجية لمنع حماس من الحصول على الأسلحة كما يقول؛ إلا أن المحور تحوّل إلى درع حماية سياسية لنتنياهو، فمن خلال التمسك به، يستطيع نتنياهو التأكيد على أهميته وتبرير تعطيل الصفقة التي قد يُنظر إليها كتنازل لحماس أمام قاعدته الانتخابية من اليمين المتطرف، والتي تقدم تدمير حماس على عودة الأسرى لديها.

وعليه، فدروس ٧ تشرين الأول تعني أن الرضا عن النفس يقود إلى كارثة، فسياسة الاحتواء لحماس على أمل إدارة النزاع بدلا من محو الحركة ارتدت عكسا، ولذلك، فالتخلي عن محور فيلادلفيا الآن هو بمثابة تكرار لنفس الخطأ؛ وعليه، فإسرائيل نتنياهو موزعة بين محور فيلادلفيا ومطالب عائلات الأسرى؛ فالفشل في جلب هؤلاء إلى أهاليهم يعني تآكل ثقة المواطنين بحكومتهم وجيشهم، ويضر بقيم الجيش الذي تعهد باستعادة كل جندي له. وربما أدى إلى التأثير على جهود تجنيد الجنود الشباب؛ ويعني عدم استعادة الأسرى استمرار الحرب وعدم قدرة المجتمع الإسرائيلي على التعافي من هجمات تشرين الأول؛ وكلا المسارين محفوف بالمخاطر ويحمل تهديدات لإسرائيل..!!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

ما سبب النقد اللاذع للحكومة البريطانية..؟!!

تساءل **جوناثان فريدلاند** في **الغارديان** البريطانية، لماذا أثار الحظر الذي فرضته الحكومة البريطانية على بعض الأسلحة لإسرائيل سخط الإسرائيليين والمدافعين عن غزة على حد سواء؟ فقد أصدرت الحكومة البريطانية قرارا بتعليق ثلاثين ترخيصا لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وهو القرار الذي تم اتخاذه **بعد أن قررت الحكومة وجود "خطر واضح"** من أن المعدات المباعة - الطائرات العسكرية والمروحيات والطائرات بدون طيار ومعدات الاستهداف - **يمكن استخدامها في انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.**

لكن الحكومة البريطانية تعرضت للنقد الشديد من قبل الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء بعد أن أعلن وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي القرار في مجلس العموم. فالإسرائيليون وصفوا الحظر بأنه قرار مخز... **فيما وصف كبير حاخامات بريطانيا القرار بالغريب، بينما سأل بوريس جونسون لامي وستارمر: هل تريدان فوز حماس؟**

أما الفلسطينيون والمؤيدون لغزة فقد كانت انتقاداتهم لاذعة أيضا، حيث أدانوا الحكومة لأنها فعلت القليل جدا، وتركت حوالي ٣٢٠ ترخيصا دون مساس. ووصفت **منظمة العفو الدولية القرار بالسماح باستمرار توريد أجزاء لطائرات إف-٣٥ المقاتلة إلى إسرائيل، وإن كان بشكل غير مباشر، بأنه**

"سيئ للغاية"، في حين قالت حملة مناهضة تجارة الأسلحة إنه "شائن تماما وغير مبرر". كيف وجدت الحكومة نفسها في هذا الموقف، بعد أن تعرضت للضرب من الجانبين؟

إن الإجابة على هذا السؤال تخبرنا بشيء مهم عن هذه الحكومة الجديدة وكيف تكافح الإدارات المماثلة لها في مختلف أنحاء العالم، والتي تشكلها أحزاب يسار الوسط، أكثر من أي وقت مضى للتنقل عبر التضاريس الخطرة التي يفرضها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في هذا العصر الأخير من حكم نتنياهو.

والمشكلة القائمة هي أن هناك سياسة قانونية قائمة وواضحة ومفادها أنه عندما يكون بيع عناصر معينة مخالفا للقانون الدولي الإنساني فيجب أن يتم تعليق بيع هذه العناصر. ويلتزم السياسيون بالطبع باتباع هذه السياسة. ولذلك لم يكن أمام المسؤولين خيار آخر سوى حظر الأسلحة التي تسبب ضررا للمدنيين في غزة.

وبحسب هذه الرواية، فإن العدد الدقيق للتراخيص المعلقة كان مسألة فنية أيضاً. والعدد الذي أعلن عنه لامي كان مستندا إلى تقييم المسؤولين للأجزاء المحددة من المعدات التي قد تتعارض مع القانون الدولي الإنساني والتي لا تغطيها أي استثناءات قائمة أخرى. أما بالنسبة للتوقيت، فحتى هذا، كما تقول الحكومة، كان مجرد مسألة اتباع القواعد؛ فبمجرد اتخاذ القرار، كان لابد من الإعلان عنه للبرلمان في أول فرصة ممكنة، وهو ما يعني يوم الاثنين، وكانت النتيجة هي الغضب في كل مكان.

وحتى أولئك الذين يؤيدون القرار يعترفون بأن التوقيت كان سيئا. ولكن بطبيعة الحال، ليس هناك يوم مناسب لإعلان مثل هذا الخبر. فمنذ ٧ تشرين الأول لم تمر أيام قليلة دون أن يدفن أحد الوالدين، سواء كان إسرائيليا أو فلسطينيا، طفله. وفي المحصلة، فإن ما سبق يوضح صعوبة القضية الفلسطينية الإسرائيلية التي لم تكن سهلة على ستارمر ولامي. وإذا قرأنا خطاب وزير الخارجية في مجلس العموم فهو ينص على الأمن والسيادة للفلسطينيين والإسرائيليين. ولكن كيف يمكن لحكومة يمينية متطرفة ومتوحشة بوجود إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش أن تقبل هذه الرؤية، بينما تجد أن الحل هو القضاء على الفلسطينيين؟ وكل ما عدا إبعاد الفلسطينيين عن دربها يعتبر تهديدا أو خيانة..!!!

واشنطن بوست: الاقتصاد الأميركي في وضع هش... فرانس برس: ترامب وهاريس يتواجهان الثلاثاء في أول مناظرة تلفزيونية بينهما... الخليج: المناظرة الثانية..؟!!

قال تقرير بصحيفة **واشنطن بوست** إن **الولايات المتحدة ليست في حالة ركود اقتصادي في الوقت الحالي، لكن هناك احتمال حقيقي أن يحدث ذلك قريبا، فالاقتصاد المزدهر في عام ٢٠٢٣ قد انتهى، وبات الوضع الآن هشا.** وأضاف تقرير الكاتبة **هيذر لونج** أن **النمو الاقتصادي في تراجع مستمر، والمستهلكون لم يعودوا يتباهون بما يمتلكون، بل أصبحوا يبحثون عن القيمة الحقيقية. "لقد أصبح قادة الأعمال يتوخون الحذر، في وقت بات التوظيف في معظم الصناعات بطيئا أو منعدما". وتحدثت الصحيفة عن تقرير الوظائف الصادر يوم الجمعة، الذي عكس الظروف الاقتصادية الضعيفة؛ فقد كان التوظيف في آب أضعف من المتوقع، وتم تعديل أرقام نمو الوظائف لشهري حزيران وتموز بتقليص كبير، كما شهدت البطالة ارتفاعا مطردا منذ بداية العام، مما يعني أن هناك حاليا مليون أميركي عاطل عن العمل أكثر مما كان عليه الحال في الصيف الماضي.**

وحذرت الصحيفة من أن استمرار عمليات تسريح العمال قد يتسبب في تقليص المزيد من الأفراد والشركات لنفقاتهم، مما يؤدي بدوره إلى مزيد من تخفيضات الوظائف وإمكانية دخول الاقتصاد في حالة ركود. وقالت الكاتبة إنه يمكن للاحتياطي الفدرالي (المركزي الأميركي) اتخاذ خطوة فعالة لوقف هذا التدهور ومنع حدوث ركود عن طريق خفض أسعار الفائدة بشكل حاسم. **ويضع الاحتياطي الفدرالي سعر الفائدة القياسي عند حوالي ٥.٥% لمواجهة التضخم، وهو أعلى مستوى له منذ عقدين. وأضافت أنه يتعين على الاحتياطي الفدرالي أن يوجه اهتمامه إلى سوق العمل وأن يتخذ إجراءات سريعة للتصدي لارتفاع معدلات تسريح العمال.**

وتساءلت الكاتبة عن مقدار خفض الفائدة الذي قد يلجأ إليه البنك المركزي يوم ١٨ أيلول الجاري، هل يكون خفضا متواضعا بمقدار ربع نقطة مئوية ليصل إلى ٥.٢٥%، **أم سيكون أكبر لينخفض إلى حوالي ٥%. ورجحت الكاتبة** أن يكون الخفض متواضعا بمقدار ٢٥ نقطة أساس، حيث سيشدد رئيس البنك جيروم باول على أن الاقتصاد لا يزال يبدو قويا، وأن الخفض لا بد أن يكون تدريجيا. **واعتبرت الكاتبة أن الخفض المتواضع قد يكون خطأ، ذلك أنّ الخطر الأكبر يكمن في عدم اتخاذ الإجراءات الكافية لمواجهة تراجع التوظيف. وقالت** إن قيام الاحتياطي الفدرالي بخفض أكبر هذا الشهر سيعكس جديته في التعامل مع إشارات التحذير ومحاولته تجنب السيناريو الأسوأ. وسيؤدي ذلك إلى استعادة ثقة الأميركيين بسرعة في الاقتصاد.

في سياق آخر، وبحسب فرانس برس، يتواجه دونالد ترامب وكامالا هاريس الثلاثاء للمرة الأولى أمام ملايين الأمريكيين في مناظرة تلفزيونية قد تكون الوحيدة بينهما قبل الانتخابات الرئاسية المقرّرة بعد أقلّ من شهرين. والأحد، أظهرت سلسلة استطلاعات جديدة لآراء الناخبين أنّ الفارق بين المرشحين ضئيل بحيث يمكن لأيّ منهما أن يفوز بالرئاسة في الخامس من تشرين الثاني. وما يزيد من صعوبة التكهّن بهوية الفائز هو أنّ الانتخابات الرئاسية تجري في الولايات المتّحدة وفق

نظام الاقتراع العام غير المباشر، **والنتيجة تحسمها حفنة من الولايات المتأرجحة أي التي تصوّت مرة للمرشح الديمقراطي ومرة أخرى للمرشح الجمهوري بينما سائر الولايات معروفة نتيجة تصويتها سلفا.**

وفي هذه الولايات المتأرجحة، أظهرت الاستطلاعات أنّ الفارق بين المرشحين شبه منعدم. ولعلّ الأمر الوحيد المؤكّد حتى اليوم في السباق الانتخابي هو أنّ المناظرة التلفزيونية الأولى بين المرشّحين والتي ستُبثّ مساء الثلاثاء على شبكة "إيه بي سي"، منتظرة بفارغ الصبر. ورغم الآراء المختلفة حول مدى تأثير المناظرات الرئاسية على قرارات الناخبين، **إلا أنّ بإمكانها حتما أن تتسبب أحيانا بزلازل سياسية.** وقال أندرو كونيشوسكي، **السكرتير الصحافي السابق لزعيم مجلس الشيوخ** تشاك شومر **"قد يُسجَّل هذا النقاش في كتب التاريخ. لا تنسوا إحضار الفشار".**

وعلّقت افتتاحية الخليج الإماراتية: المناظرة الثانية، بأنّ المناظرة المرتقبة، فيها من التناقضات الكثير؛ بدءاً من العمر، مروراً بالجنس والعرق، وصولاً إلى السياسة، سيتنافس فيها الطرفان وجهاً لوجه في فيلادلفيا، **مناظرة قد لا تتكرّر، خصوصاً إذا ما استطاع ترامب الاستفادة من الفرصة لإنهاء شهر العسل المطول لهاريس، بينما تسعى الديمقراطية السمراء إلى كسب الشارع وتحويل اللقاء إلى ساحة لاستجواب ترامب علانية، مستفيدة من خبراتها محامية ومدعية عامة سابقة؛ لكن لا يغيب عن بال أحد أنه بالنسبة لترامب، فالمناظرة هي السابعة في مشواره السياسي كمرشح، وهذا رقم قياسي في تاريخ الرئاسة الأمريكية؛ إنها لحظة حاسمة بالنسبة لهاريس، التي ستسعى إلى رسم صورتها أمام ملايين الناخبين المتأرجحين، لكنه سلاح ذو حدين، إذا ما تشتتت المرشحة فيما تسعى إليه خلال الدقائق التسعين من المناظرة المرتقبة.**

غداً، خطوة أخرى للمرشحين الطامعين بسكن البيت الأبيض، وجهتها إلى الأمام لأحدهما وخلفية للآخر، فيما كرسي المكتب البيضاوي ينتظر الرئيس المقبل مثقلاً بالملفات، الداخلية والخارجية، السياسية والأمنية والاقتصادية.. والعالم كله بالانتظار..!!!!

لوفيغارو: بعد عامين ونصف.. التعب يلوح في الأفق بقدر ما استنفدت كييف مخزونات الأسلحة..؟!!

قالت صحيفة **لوفيغارو** الفرنسية **إن كييف تريد مهاجمة العمق الروسي؛** فيما يبدو أن موسكو تتمتع في الوقت الحالي بالأفضلية على جبهة الحرب، ويبدو أنها تتقدم خطوة بخطوة في شرق أوكرانيا، وتحتل البلدات والقرى في اتجاه بوكروفسك. **وأكد مصدر عسكري فرنسي: "إنهم يلحقون خسائر فادحة بالأوكرانيين"، ويضيف مصدر آخر أنه في الوقت نفسه "يجب أن يكون القتال في المناطق الحضرية لصالح الدفاع". ويؤكد ضابط كبير** أن **"الروس يسيطرون على معركة الاستنزاف"، لذا، ولعكس مسار التاريخ، يسعى الأوكرانيون إلى نقل الحرب إلى الأراضي الروسية:**

من خلال شن هجوم في منطقة كورسك، باستخدام طائراتهم بدون طيار، ومطالبة أنصارهم بالحق في استخدام أسلحة بعيدة المدى في الأراضي الروسية.

وقال الرئيس زيلينسكي لدى وصوله إلى ألمانيا يوم الجمعة: "نحن بحاجة إلى هذه القدرة بعيدة المدى ليس فقط في الأراضي المحتلة في أوكرانيا ولكن أيضًا على الأراضي الروسية، لذلك سيكون لدى روسيا الدافع للسعي إلى السلام". وشارك للمرة الأولى في اجتماع جديد لـ"مجموعة رامشتاين"، في القاعدة الأمريكية التي تحمل الاسم نفسه، حيث يجتمع حلفاء كييف الخمسين.

وتضيف لوفيغارو: بعد عامين ونصف من بدء الصراع، يلوح التعب في الأفق بقدر ما استنفدت كييف مخزونات الأسلحة المقرر تسليمها. وذكّر الرئيس أولئك المترددين بأن "محاولات روسيا رسم خطوط حمراء لا تنجح"، وقد راقب الغربيون جميعاً باهتمام وتشكيك التوغل العسكري الأوكراني في روسيا، وعدم وجود رد مبالغ فيه من جانب موسكو، وكأن شن حرب على أرض قوة نووية أصبح ممكناً. وفي الوقت الراهن، **ما يزال الغربيون يفرضون قيوداً على الاستخدام خوفاً من التصعيد. ومن الواضح أن الأهداف المدنية محظورة، وكذلك المواقع العسكرية الأخرى التي تعتبر استراتيجية للغاية. وكان الوزير سيرغي لافروف قد هدد في اليوم السابق، تعليقاً على معلومات رويترز، بأن الأمريكيين "يجب ألا يمزحوا بشأن خطوطنا الحمراء".**

وتدرس الولايات المتحدة تزويد كييف بصواريخ كروز طويلة المدى من طراز JASSM هذا الخريف. إذا تم اتخاذ قرار توريدها، فمن المحتمل أن يتم تكييف هذه الصواريخ جو- أرض التي يبلغ مداها حوالي ٣٧٠ كيلومترًا لنسختها الأساسية (و١٠٠٠ كيلومتر لنسختها الموسعة) مع الطائرات المقاتلة الأوكرانية، مثل MiG29، وكذلك صواريخ سكالب وستورم شادو التي سلمتها فرنسا والمملكة المتحدة. كما زودت الولايات المتحدة أوكرانيا بصواريخ ATACMS، التي يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر، لكنها فرضت قيودًا أيضًا. وإذا بدت لندن وباريس أكثر مرونة بشأن القيود المفروضة على استخدام الأسلحة الغربية، فإن واشنطن، بدعم من برلين، حريصة على السيطرة على أي خطر للتصعيد.

وعندما سئل وزير الدفاع لويد أوستن بعد اجتماع رامشتاين عن طلب الرئيس الأوكراني، تهرب. فأجاب: "لا أعتقد أن أي قدرة محددة ستكون حاسمة". وأضاف أن "أوكرانيا لديها وسائلها الخاصة للوصول إلى أهداف" على الأراضي الروسية، في إشارة إلى الطائرات بدون طيار الأوكرانية. وفي الوقت نفسه، أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. **ورغم أن مدى هذه الطائرات المسلحة بدون طيار يصل أحيانا إلى ألف كيلومتر أو أكثر، إلا أنها غير قادرة على إلحاق أضرار جسيمة. ويضيف** أنه بالنظر إلى الدفاعات الروسية، **"فمن الصعب**

رؤية عدد كافٍ من الطائرات بدون طيار (تصل إلى هدفها) وتسبب أضرارا كبيرة ودائمة". فأوكرانيا، بحسب لوفيغارو، تحتاج إلى قوة نيران يمكنها استخدامها بسرعة ودون سابق إنذار. ومن المرجح أن تخترق الصواريخ خطوط الدفاع عن طريق الإفلات من وسائل التشويش التي يستخدمها العدو. عبواتها المتفجرة تجعلها أكثر تدميراً.

ومع فشلها في قلب ميزان القوى على الجبهة، تسعى أوكرانيا إلى تعديل معادلة الصراع على المستوى الاستراتيجي. وبعد الهجوم الذي شنته روسيا في اتجاه خاركيف قبل الصيف، بدأ الحلفاء في رفع قيودهم. سُمح لأوكرانيا بضرب أهداف عسكرية في روسيا ضرورية لتدميرها لمنع الهجوم الروسي على عمق مئة كيلومتر. وبالنسبة لواشنطن، لن تكون هناك حاجة لتوسيع هذا النطاق. ومن خلال توسيع نطاق الإمكانيات، ترغب أوكرانيا أيضاً في تغيير شكل المفاوضات المستقبلية. إن الطريق المسدود الذي وصل إليه الصراع يوحي بالفعل ببدء المناقشات. وقال لويد أوستن يوم الجمعة: "لا شك أن النزاع سيتم حله على طاولة المفاوضات، لكن من الصعب تحديد متى".

إزفستيا: دول آسيا الوسطى تقيم علاقات مع حركة طالبان..؟!!

أفادت صحيفة إزفستيا الروسية، أن عددا من دول آسيا الوسطى بدأت تقيم علاقات مع حركة طالبان الأفغانية وتوقفت عن عدّها حركة "إرهابية". ونشرت الصحيفة تقريرا أعدّه **إيغور كارمازين**، قال فيه إن **مواقف هذه الدول من السلطات الأفغانية تحسنت تحسنا ملحوظا. وأوضح** التقرير أن **قرغيزستان** توقفت عن تصنيف طالبان منظمة "إرهابية"، وأن كابل أشادت بذلك، وأن **كازاخستان** أزالت طالبان من قائمتها للمنظمات "الإرهابية"، بينما تعمل **أوزبكستان** على زيادة التجارة الثنائية بسرعة. **وأوضح الكاتب** أنه حتى وقت قريب، كانت كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان ترى أن طالبان حركة "إرهابية" ومحظورة لديها، ولا تجري معها أي مفاوضات رسمية، **بينما تعاملت أوزبكستان وتركمانستان مع طالبان بشكل أكثر ليونة، إذ لم تعدّها "إرهابية" أصلا.**

وفي الأيام الأخيرة، ظهرت مؤشرات على تغير الوضع على خلفية شروع أوزبكستان في إقامة حوار تدريجي، فقد أخذت تتبادل مع أفغانستان الوفود التمثيلية بانتظام. وفي نهاية شهر آب الماضي، زار رئيس وزراء أوزبكستان عبد الله أريبوف العاصمة الأفغانية مصحوبا ببعض الوزراء. وخلال الزيارة، وقع الطرفان على ٣٥ اتفاقية بقيمة إجمالية تعادل ٢.٥ مليار دولار، واتفقا على إلغاء الرسوم الجمركية على بعض السلع، وأشار المفاوضون إلى النمو المطرد للتجارة المتبادلة. وفي النصف الأول من العام الجاري بلغ حجم التبادل التجاري بين أوزبكستان وأفغانستان ٥٧٢ مليون دولار؛ بزيادة بنسبة ١٨% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. **وفي بداية أيلول، بدأ الناس في أوزبكستان يتحدثون عن ضرورة مساعدة طالبان في حربها على "الإرهاب".**

كذلك وسعت تركمانستان اتصالاتها بأفغانستان؛ ففي نهاية العام الماضي بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٤٨١ مليون دولار. **ويتجلى اهتمام تركمانستان الرئيسي في الاتجاه الأفغاني بإطلاق مشروع خط أنابيب الغاز "تابي" (تركمانستان- أفغانستان- باكستان- الهند)، ويعقد الطرفان مفاوضات منتظمة حول هذه المسألة، وفي نهاية آب التقى وزراء الخارجية على حدود الدولة. وفي أوائل حزيران، أعلن الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف أن بلاده أزالت الحركة الأفغانية من قائمة "الإرهاب" وتعتزم إقامة تعاون اقتصادي معها. وقال نائب رئيس وزراء كازاخستان، سيريك جومانجارين، إن الخطة تهدف إلى زيادة حجم التجارة إلى ٣ مليارات دولار سنويا، ولهذا الغرض ستنظم معارض خاصة ومنتديات أعمال.**

ووفقا للكاتب، ظلت طاجيكستان وحدها في موقف معارضة شديدة لطالبان، فقد أكد رئيس البلاد إمام علي رحمون في العديد من المناسبات أن **بلاده تطالب جيرانها بتشكيل حكومة شاملة، أي ضم الطاجيك العرقيين، الذين يشكلون ما يقرب من ثلث سكان أفغانستان، إلى المجموعة الحاكمة. وفي الوقت نفسه، تظل بعض الاتصالات الاقتصادية قائمة، وتظل النقطة الرئيسة هي تصدير الكهرباء الطاجيكية.**

أما طالبان فأكدت في العديد من المناسبات أنه ليس لديها أي مطالبات ضد الدول المجاورة، ولا تنوي مهاجمة أي شخص، ولا يوجد دليل ملموس على تورطها في الهجمات "الإرهابية". وذكر التقرير أن أفغانستان ذاتها تعاني اليوم من "الإرهاب".

وأشار التقرير إلى أنه من دون مشاركة أفغانستان، سيكون من المستحيل تنفيذ مشاريع تجارية واقتصادية ولوجستية مهمة، لذلك تعكف أوزبكستان على طرح فكرة خط السكة الحديد العابر لأفغانستان، الذي سيربط أفغانستان وكل آسيا الوسطى بالموانئ الباكستانية على بحر العرب، ومن ثم يسمح لها بدخول أسواق جنوب آسيا. وتبدي تركمانستان اهتماما بإنشاء خط أنابيب "تابي" لتزويد الهند بالغاز، بينما تشارك قرغيزستان وطاجيكستان في مبادرة "كازا ١٠٠٠" التي ترغبان في إطارها بتصدير الكهرباء إلى الجنوب. ومن الواضح أنه من دون إقامة علاقات طبيعية مع أفغانستان تظل جميع هذه الأفكار حبرا على ورق.

وينقل الكاتب عن الخبير السياسي رستم بورناشيف أن تقارب دول المنطقة مع أفغانستان أمر منطقي تماما. ويرى المحلل السياسي أزدار كورتوف أن تطبيع العلاقات مع كابل عملية طبيعية، مشيرا إلى أن أفغانستان من أفقر البلدان، وتهتم حركة طالبان بتوسيع الاتصالات الدولية وإقامة نوع من التعاون. ومن جانبها، **تعتقد دول آسيا الوسطى أن أفغانستان يمكن أن تصبح سوقا جيدة لمنتجاتها. إضافة إلى**

ذلك، تهتم المنطقة بسلوك القوى العظمى؛ فقد استقبلت الصين في بداية العام سفيرا عينته طالبان..!!!!

الجزيرة: عشرة وظائف عليها طلب كبير خلال ١٠ سنوات..؟!!

هل ستأخذ الآلات مكان البشر وتحرمهم من جنة الوظائف والعمل؟ وفقا **لتقرير مستقبل الوظائف الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠٢٠، من المرجح أن تحل الأتمتة والذكاء الاصطناعي محل ما يقرب من ٨٥ مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٢٥.** ومع ذلك، **يكشف التقرير أيضا عن إنشاء ٩٧ مليون وظيفة جديدة خلال الإطار الزمني نفسه. وفي الحقيقة،** فإن الأمر قد يتعدى ٩٧ مليون وظيفة جديدة، **فالثورة الصناعية الرابعة تهيئ فرصا ومهنا ووظائف كثيرة قد لا يكون لها حصر ولا عدّ حسب ما ذكر إيلي أمدور محلل سوق العمل في مقالة له بمجلة فوربس، قائلا "ما زلنا نشهد أكبر نمو في سوق العمل في التاريخ". وإليكم ١٠ وظائف غير موجودة الآن (أو موجودة بشكل أولي) وسيكون عليها طلب كبير في المستقبل وفق ما ذكر عدد من المواقع والمنصات مثل "فوربس" و"ريبيلكون" و"إنك" و"مونيستر" وغيرها:**

١ـ متخصص النقل المستقل؛ ٢ـ مصمم شخصية الذكاء الاصطناعي؛ ٣ـ متخصص أخلاقيات الذكاء الاصطناعي؛ ٤ـ معالج التخلص من السموم الرقمية؛ ٥ـ متخصص تكامل التكنولوجيا البشرية؛ ٦ـ سائقو الطائرات من دون طيار عن بعد؛ ٧ـ مبرمج ومطور الواقع الافتراضي؛ ٨ـ مدير التنسيق "الإنسا-آلي"؛ ٩ـ محلل تغير المناخ بالذكاء الاصطناعي؛ ١٠ـ مصمم المدن الذكية..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.